

الصباح

منظر الشمس حبل وبهج
دور بالانق تره و توج
هذه الألوان كالنير المذاب
أنظر الأضواء من تحت الحجاب
هذه الأضواء فى شكل الهميب
نورها الوردى عجلو فثيب
هذه الألوان تسرى فى ارتياح
ورسول الشمس نادى بالصباح
قامت الأزهار ترنو للصباح
وصحا زهر الربى زهر الأناج
وبدا الورد أريج العبق
وصحا الصبح ظلام النفسى
نبتات الصبح بالأكام نخو
نبتات الصبح بالأحشاء ندو
ابتسمرى قد جرت منى الدموع
وذكت بالحب أجزاء الفلوع
سكن هذا قدرة الله القدير
فهو رب الكون فصاح بشير

منظر يحو عن النفس المموم
نبتت السوى إلى القلب الكليم
وجال الفن يحنط العيون
هيكل للحسن وضاح الجبين
فوق هامات الملا فوق الشجر
وغصون التخليل يملوها الثمر
أشدت بالنور مصباح النصوص
نبه الانبهار من بعد السكون
وصحا الطير من النوم العقيق
أيقظ الأصباح أزهار الشقيق
وجرى الجدول بالماء النير
وعلت فى الجو أنعام الحرير
كحذر الأم بالعقل الرضيع
نبتت الصدر بالقلب الوجيع
ورأيت القلب منى فى وجوم
وسرى الوجد إلى القلب السليم
قدرة توحى إلى القلب السجود
نوره بالسكون قد عم الوجود